# دائـــرة الرصـــد والتـوثيـــق

# تـقـريـــر ميـدانـــــي

# أيار 2011

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر أيار من العام ٢٠١١م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

**أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:**

**١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:**

**قتل ٤ فلسطينيين من بينهم طفلان خلال شهر أيار من العام ٢٠١١ على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب التحقيقات الميدانية فقد قتل طفل في سلوان/ القدس على أيدي أحد المستوطنين، بينما قتل ثلاثة مواطنين في قطاع غزة بينهم طفل. والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.**

- في ٤ أيار وحوالي الساعة ١١:٠٠ مساءا أعلنت المصادر الطبية عن وفاة المواطن شادي محمود الزطمة (٢٩ عاماً)، من سكان رفح متأثراً بجراح أصيب بها فجر يوم السبت ٩ نيسان الماضي، جراء استهدافه من قبل طائرات استطلاع إسرائيلية بصاروخين أثناء تواجده برفقة اثنين آخرين من كتائب القسام بحي تل السلطان/ رفح، وقد أسفر القصف في حينه عن مقتل زملائه الاثنين فيما أصيب المواطن الزطمة بجراح خطيرة، حيث خضع للعلاج في مستشفى معهد ناصر بمصر إلى أن أعلن عن وفاته.
- في ١٤ أيار استشهد الطفل ميلاد عياش (١٧ عاما) من بلدة سلوان/ القدس، متأثرا بجراح اصيب بها في اليوم السابق. وحسب التحقيقات الميدانية فانه في حوالي الساعة الثالثة عصرا، توجه ميلاد ومعه زميل آخر باتجاه عمارة "يونتان" التي يستولي عليها المستوطنون في سلوان، حيث حاولا إلقاء بعض الزجاجات الحارقة على العمارة، وحسب افادات شهود العيان فقد قام الجنود الإسرائيليون الموجودون بشكل دائم على سطح العمارة المذكورة بإطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي على الشاب، ولكن حسب أحد شهود العيان ايضا فإن احد المستوطنين الموجودين داخل تلك العمارة "عمارة يونتان" قام بفتح شباك يقع في الطابق الثالث، وأطلق نحو أربع رصاصات سمع صوتها بشكل متتابع، لتصيب إحدى هذه الرصاصات الشاب في بطنه من الناحية اليمنى. وقد تم نقله بسيارة مدنية الى مستشفى المقاصد الخيري حيث توفي في فجر اليوم الثاني. وتقدم الاهل بشكوى ضد المستوطنون لشرطة الاحتلال الاسرائيلية.

- في ١٥ أيار وحوالي الساعة ٤:٣٠ مساءا اعلن عن وفاة الطفل خميس صلاح حبيب (١٧ عاما)، من سكان الشجاعية/ غزة، متأثرا بجراح أصيب بها من جراء إصابته بعيار ناري اثناء مشاركته في فعاليات يوم النكبة بساعات الصباح، وذلك بالقرب من معبر نحال عوز شرق الشجاعية/ غزة، حيث نقل للمستشفى ووضع بالعناية المكثفة حتى فارق الحياة.
- في ٢١ أيار فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي شرق قرية جحر الديك/ وسط قطاع غزة، عند حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرا نيران أسلحتها وأطلقت عدة قذائف مدفعية تجاه المواطن إبراهيم محمد فرج الله (١٩ عاماً)، لدى اقترابه من الشريط الحدودي ومحاولته التسلل إلى داخل إسرائيل. وفي حوالي الساعة ٣:٠٠ من مساء اليوم نفسه، سمحت قوات الاحتلال لطواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من الدخول إلى المنطقة، وذلك عبر تنسيق أجراه الصليب الأحمر، وعثرت على جثة المواطن فرج الله، على بعد حوالي مترين من الشريط الحدودي في تلك المنطقة، وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، وتبين بأنه مصاب في البطن وفي أنحاء متفرقة من الجسم.

٢- **استهداف المدنيين**

**استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهدمة مصدر لرزقهم، ام الصيادين في عرض البحر. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:**

- في ١١ أيار فتحت البوارج الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحا، تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية غرب جباليا وبيت لاهيا/ شمال غزة، ما دفع الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان خوفا على حياتهم.
- في ١٤ أيار وعند حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءا، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر قبالة شواطئ مدينة خان يونس، مما اجبر البعض على مغادرة البحر والتراجع إلى الميناء.
- في ١٥ أيار وعند حوالي الساعة ٣:١٥ مساءا، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند الشريط الحدودي شرق بلدة عبسان الجديدة/ خان يونس، نيران أسلحتها تجاه عدد من المشاركين في مسيرة سلمية ضمن فعاليات إحياء الذكرى ٦٣ للنكبة الفلسطينية، وذلك لدى اقترابهم من تلك المنطقة. وقد أسفر عن إصابة اثنين من المشاركين، وهما بلال محمد رضوان (١٩ عاما)، أصيب بعيار ناري في ساقه الأيمن، ومحمد جاسر أبو مصطفى (٢١ عاما)، أصيب بعيار ناري في الساق الأيمن، وتم نقلهما إلى مستشفى غزة الأوروبي شرق المدينة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحهما بالمتوسطة.
- في ٢٠ أيار وعند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند الشريط الحدودي شرق بلدة عبسان الجديدة/ خان يونس، نيران أسلحتها تجاه عدد من المشاركين في مسيرة سلمية ضمن فعاليات العودة والتحرير، لدى اقترابهم من منطقة الشريط الحدودي، ما أسفر عن إصابة احد المشاركين وهو رمضان محمد الدغمة (٤٥ عاماً)، بعيار ناري وشظايا في الساقين، وتم نقله إلى مستشفى

غزة الأوروبي، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة. يذكر بأنه تم الدعوة للمسيرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكان عدد المشاركين فيها حوالي ٣٠٠ شخص.

- في ٢٤ أيار وعند حوالي الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة شمال شرق بيت حانون/ شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين المتواجدين داخل أراضيهم الزراعية، التي تبعد حوالي ٦٥٠ متر عن الشريط الحدود، مما دفع المزارعين لترك أراضيهم ومغادرتها خوفاً على حياتهم.
- في ٢٥ أيار وعند حوالي الساعة ١١:٢٥ صباحا، فتح جنود الاحتلال المتمركزين فوق أبراج المراقبة شرق بلدة بيت حانون/ شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المزارعين المتواجدين داخل أراضيهم الزراعية، مما دفع المزارعين لترك أراضيهم والفرار منها خوفاً على حياتهم.
- في ٣١ آيار توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الدبابات وثلاث جرافات عسكرية شرق مخيم البريج/ وسط قطاع غزة، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر من الشريط الحدودي، وشرعت بأعمال تسوية وتجريف لأراضي الذي استمر لحوالي ثلاث ساعات قبل أن تنسحب من المكان.

٣- **القدس:**

**تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:**

- في ٢ أيار سلمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي المواطن المقدسي يعقوب أبو عصب من حي الصوانة/ القدس، قراراً يقضي بمنعه من السفر الى الخارج لمدة ٦ شهور. وقد صدر القرار بعد أربع ساعات من التحقيق في مركز الشرطة – المسكوبية. ويبدأ سريان القرار من ٥ أيار حتى ٥ تشرين ثاني لهذا العام قابل للتجديد، وذلك بحجة ان سفره يشكل خطرا على أمن إسرائيل. ويعقوب أبو عصب أسير سابق بالمعتقلات الاسرائيلية. وكان قد تسلم قرارا مماثلا في تشرين الثاني العام الماضي، أثناء استعداده للتوجه إلى الديار الحجازية لأداء مناسك الحج.
- في ٢ أيار قررت السلطات الاسرائيلية إبعاد المواطنة المقدسية ميسون الغاوي عن حي الشيخ جراح لمدة خمسة أيام بتهمة التحريض والاعتداء على المستوطنين، وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت المواطنة ميسون الغاوي بعد احتجازها وتفتيشها على معبر قلنديا العسكري شمال القدس أثناء عودتها الى المدينة مع طفلتها سارة (٣ أعوام) وأحد أقاربها في ١ أيار، بحجة ان شكوى مقدمة ضدها من إحدى المستوطنات.
- في ٤ أيار إقتلع جنود الاحتلال عشرات أشجار الزيتون في قطعة ارض للمواطن سامي طلال من قرية النبي صموئيل/ القدس، ورفضوا السماح للمواطن المذكور بإعادة زراعتها بحجة ان الارض مصادرة.
- في ٧ أيار قررت محكمة الاحتلال بالقدس منع المواطنين وائل الهنيني ومازن الزين، من الاقتراب من مسجد إبن قدامة المقدسي في حي واد الجوز بالقدس لمدة ١٢٠ يوماً، ودفع غرامة بقيمة ١٠٠٠ شيكل لكل منهما. وكان قد تم اعتقالهما يوم ٥ أيار أثناء تواجدهما في المسجد لاداء صلاة الظهر، ومددت توقيفهما وافرج عنهما يوم ٦ أيار بتنفيذ الشرط المذكور. ويذكر ان مسجد ابن قدامة قد افتتح قبل اسبوعين من التاريخ المذكور من قبل أهالي حي واد الجوز ودائرة الأوقاف الاسلامية.
- في ٨ أيار اعتدى افراد من اليهود المتطرفين يقدر عددهم بخمسين فرد، على مجموعة من الأطفال والفتيان الفلسطينيين في حي الشيخ جراح/ القدس وهم يلعبون كرة القدم في الحي، بينما كان المستوطنون يؤمون

مكان الضريح الإسلامي، الذي حوّلوه لضريحٍ يهودي خلال الاعوام الماضية ويطلقون عليه تسمية "قبر الصديق شمعون". وقد قام بعضهم بالاعتداء على الأطفال بالضرب وكذلك بالحجارة وأصابوا عددا من الأطفالن بينما رد الاطفال العرب عليهم بالحجارة مما ادى الى إصابات طفيفة في الجانبين.

- في ١٣ أيار فرضت الشرطة الإسرائيلية قيودا على دخول المصلين إلى الحرم القدسي الشريف ضمن استعداداتها لمحاصرة نشاطات فلسطينية بذكرى النكبة. وبموجب هذه القيود لم تسمح بالدخول إلا للرجال المقدسيين ممن هم فوق سن ٤٥ عاما، وانتشرت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية ، ونصبت حواجز على سائر مداخل البلدة القديمة وبوابات المسجد الاقصى، كما كثفت تواجدها في احياء اخرى كرأس العمود وسلوان، اضافة للحواجز بين الضفة الغربية والقدس. واضطر المئات من الشبان الفلسطينيين الى اداء صلاة الجمعة في الشوارع بعد ان فشلوا من الوصول للمسجد الاقصى.
- في ١٦ أيار حولت الشرطة الإسرائيلية الطفل سامر حمزة شلودي (١٢ عاماً) إلى الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام بتهمة إلقائه الحجارة على جنود الاحتلال والمستوطنين في حي سلوان/ القدس، وقد رفض والده الانصياع لأوامر السلطات الإسرائيلية بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل كفالة. وحاولت الشرطة بالبداية إيقاف الطفل سامر بالمعتقل الا ان محاميه تمكن من اطلاق سراحه بشرط تنفيذ قرار الحبس المنزلي.

**٤- <u>منع التجول:</u>**

**تعود سياسة منع التجول لتبرز بين الحين والاخر كسياسة عقاب جماعي ضد المواطنيين الفلسطينيين تحت مبررات امنية مختلفة، وخلال هذا الشهر تم توثيق فرض منع التجول على قرية مادما بنابلس، وجاءت التفاصيل كما يلي:**

- في ٢٠ أيار اقتحم جنود الاحتلال قرية مادما/ نابلس وفرضوا عليها منع التجوال من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الثانية فجرا من اليوم التالي. وحسب التحقيقات ومقابلة السيد إيهاب القط رئيس مجلس قروي مادما فإن عدد من الدوريات الإسرائيلية اقتحمت القرية وفرضت منع التجول عبر مكبرات الصوت وطلب الجنود من اصحاب المحلات التجارية إغلاق أبوابها وتم مداهمة عددا من منازل القرية. وحسب المصادر الاسرائيلية زجاجتين حارقتين ألقيتا على دورية عسكرية في المنطقة.

**٥- <u>حرية الرأي:</u>**

**برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:**

- في ٢ أيار اعتقل جنود الاحتلال المواطن محمود زواهرة، وهو منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان والجدار في قرية المعصرة/ بيت لحم، اثناء المسيرة السلمية الاسبوعية التي تجري بالقرية، وأفرج عنه مساء يوم ٨ أيار بعد دفعه كفالة مالية بقيمة ١٥٠٠ شيكل لحين المحكمة التي لم تحدد بعد.
- في ٦ أيار اصيب العديد من المواطنين الذين شاركوا بالمسيرة الاسبوعية السلمية في قرية بلعين/ رام الله، حيث اطلق جنود الاحتلال وابل من قنابل الغاز والرصاص المطاطي والرصاص الحي والمعروف باسم "التوتو" والمياه العادمة نحو المشاركين عندما حاولوا اختراق السياج والوصول لارضهم خلف السياج. وقد اصيب العشرات باختناق نتيجة استنشاقهم الغاز. من جهة أخرى تمكنت قوة خاصة للجيش الإسرائيلي كانت

تكمن في احد الحقول من اعتقال الفتى أياد رائد الخطيب (١٥ عاما) وقامت بالاعتداء عليه بالضرب المبرح اما المشاركين قبل اعتقاله.

- في ٦ أيار اغلق جنود الاحتلال مداخل قرية النبي صالح/ رام الله وتم قمع المسيرة الاسبوعية السلمية ضد الجدار والاستيطان بالأعيرة المعدنية والمطاطية والغاز المسيل للدموع واعتلى جنود الاحتلال أسطح المنازل ومنعوا الأهالي من الخروج من بيوتهم لحين انتهاء المسيرة.
- في ٧ أيار اطلق جنود الاحتلال العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق التظاهرة الأسبوعية السلمية التي اندلعت في قرية عراق بورين/ نابلس بمشاركة العشرات من المواطني والعديد من المتضامنين الأجانب احتجاجا على سياسية الاستيطان الإسرائيلي بنابلس، وأنتشر عشرات من جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط المنطقة ومنعوا التظاهرة من الوصول إلى البؤر الاستيطانية والمناطق المهددة بالمصادرة مما ادى لاصابة العشرات بالاختناق.
- في ١٠ أيار اعتقل جنود الاحتلال نحو ١٠ مواطنين ومتطوعين أجانب خلال توجههم في مسيرة سلمية إلى الولجة المدمرة عام ١٩٤٨ من قرية الولجة الحالية/ بيت لحم، ومن ثم فرقوا المسيرة بالقوة.
- في ١٠ أيار فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشمالية والشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، عند حوالي الساعة ١١:٤٠ صباحا تجاه المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للمنطقة العازلة التي نظمتها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم على مسافة تقدر بـ١٠٠ متر من الحدود، واستمر إطلاق النار لحوالي ١٠ دقائق بشكل متواصل فابتعد المشاركون الذي يقدر عددهم ب٨٠ شخص عن المكان، وسادت حالة من الخوف وبالتحديد عند المتضامنين الأجانب والصحفيين الذين شاركوا في المسيرة.
- في ١٣ أيار اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في قرية المعصرة/ بيت لحم، حسن بريجية، إلى جانب متضامنين أجنبيين، خلال مشاركتهما في المسيرة الأسبوعية السلمية لمناهضة للجدار والاستيطان في القرية.
- في ١٣ أيار أصيب شاب بحالة إغماء شديدة بالإضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع جراء المواجهات التي جرت في قرية بلعين/ رام الله، اثر قمع جنود الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للجدار والاستيطان في بلعين في الذكرى ٦٣ للنكبة، وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة من وسط القرية شارك فيها إلى جانب أهالي بلعين العشرات من الفلسطينيين، إلى جانب العشرات من نشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب.
- في ١٣ أيار استخدم جنود الاحتلال الهراوات والغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في المسيرة الاسبوعية السلمية لمناهضة الجدار والاستيطان في قرية النبي صالح/ رام الله، وقد ضرب الجنود النسوة والصحفيين والشبان بالهراوات ما ادى الى اصابة العشرات برضوض مختلفة واعتقلوا المواطنة اقبال دار ايوب ونداء التميمي من القرية بعد التعرض لهن بالضرب، ومن ثم اطلقوا سراحهن في ساعة متأخرة من الليل، هذا واصيب شاب امريكي بقنبلة غاز في رأسه.
- في ١٥ أيار أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة ١١:٤٥ صباحا، تجاه المئات من المشاركين في فعالية إحياء الذكرى الـ٦٣ للنكبة، قرب معبر بيت حانون (إيرز)، حيث أطلقت قوات الاحتلال أربعة قذائف مدفعية سقطت على مقربة منهم، ثم فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم بشكل مباشر تجاه الشبان والأطفال الذين تواجدوا على مسافات قريبة من تلك الحدود، وكان عدد منهم يرشقون الحجارة باتجاه الحدود، وشارك الطيران العمودي بإطلاق النار على المشاركين. وعلى اثر

عمليات القصف أكد مدير عام الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة السيد أدهم أبو سليمة إصابة (٩٢) مشاركا بينهم أطفال يقدر عددهم بحوالي ٢٠ طفلا، وصحفيين اثنين هما محمد إبراهيم عثمان (٢٠ عاما)، وحسين عبد الجواد كرسوع (٢٨ عاما)، وكانت معظم الإصابات بأعيرة نارية ركزت على الأجزاء العلوية من الجسم، وإصابات بشظايا القذائف وإصابات بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع. ووصل المصابون إلى مستشفيات محافظة شمال غزة، ومستشفى الشفاء للحالات الخطيرة.

- في ٢٠ أيار اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة مشاركين في المسيرة الأسبوعية السلمية ضد الجدار في قرية المعصرة/ بيت لحم، ثلاثة منهم أعضاء في اللجنة الشعبية وهم محمد بريجية، جمعة زواهرة، وكريم زواهرة، وأربعة متضامنين أجانب وإسرائيليين. المتضامنون افرج عنهم خلال ثلاث ساعات، أما النشطاء الفلسطينيون فأطلق سراحهم نحو الساعة ٩:٠٠ مساءا بكفالة مقدارها ألف شيكل لحين المحاكمة.
- في ٢٠ أيار اطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاط وقنابل الصوت والغاز تجاه المشاركين في المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية بلعين/ رام الله، وتم رشهم بالمياه العادمة ذات الرائحة النتنة ما أدى إلى إصابة الشاب ابراهيم برناط بقنبلة غاز في البطن، والشاب محمد سليمان برناط بالاختناق والتقيؤ الشديد، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق من الغاز. من جهة أخرى تعمد جنود الاحتلال إطلاق قنابل الغاز في حقول الزيتون، أدى إلى اشتعال النيران في تلك الحقول ولكن الأهالي تمكنوا وبمساعدة المتضامنين من إخمادها.
- في ٢٠ أيار قمع جنود الاحتلال بالقوة المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية النبي صالح/ رام الله، مستخدمين قنابل الغاز والاعيرة المطاطية وايضا اعتلى الجنود اسطح المنازل واغلقوا المنطقة.
- في ٢١ أيار أصيب العشرات من الفلسطينيين بحالات اختناق إثر قمع قوات الاحتلال لمسيرة مناهضة للجدار في قرية عراق بورين جنوب نابلس، بالغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني. كما أصيب عدد بجراح مختلفة جراء ارتطام تلك القنابل في أجسادهم. ويذكر بأن مواجهات اندلعت في نهاية المسيرة بسبب التدخل العنيف من جنود الاحتلال.
- في ٢٤ أيار وعند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً أصيب أربعة مواطنين برش غاز الفلفل في وجوههم من قبل جنود الاحتلال أثناء تصديهم للقوات الإسرائيلية التي كانت تضع سياج فاصل في قرية عزبة الطبيب شرق مدينة قلقيلية، وهم وضاح عثمان طبيب (٣٧ عاماً)، رزق محمد طبيب (٣٧ عاماً)، خالد محمد طبيب (٤٥ عاماً)، روضة علي خضر(٤٧ عاماً)، وقد أتمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وضع السياج (أسلاك شائكة) في الجهة الشمالية للقرية وعلى محاذاة الشارع الرابط مع قرية عزون بطول ٧٠٠ متر تقريباً. وقد شارك في وضع السياج حوالي ٥٠ جندي إسرائيلي وكان يرافقهم جرافة عسكرية وجرار عسكري يستخدم في وضع الأسلاك الشائكة وحوالي ستة جيبات عسكرية.
- في ٢٧ أيار تصدى حاجز بشري من الجنود الاسرائيليين للمسيرة الاسبوعية السلمية في قرية بلعين/ رام الله المتجهة نحو الجدار، وعند محاولة المتظاهرين العبور نحو اراضيهم خلف الجدار، قام الجنود بإطلاق قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والقنابل الغازية، ورش المتظاهرين بالمياه العادمة النتنة الممزوجة بالمواد الكيماوية، مما أدى إلى إصابة إبراهيم عبد الفتاح برناط (٢٩ عاما) بقنبلة غازية بالكتف، والعشرات بحالات الاختناق الشديد من بينهم متضامنين اجانب ويهود.
- في ٢٧ أيار قمع جنود الاحتلال بعنف المتظاهرين في المسيرة الاسبوعية السلمية في قرية النبي صالح/ رام الله، وأطلقت تجاههم الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات الاختناق، واحتراق جزئي لمنزل السيد عبد الرحمن التميمي من قنبلة غاز دخلت للبيت، كما احترقت عشرات

الدونمات الزراعية بعد اصابتها بقنابل الغاز المسيل للدموع، هذا واعتقلت قوات الاحتلال أربعة متضامنين أجانب وشابين فلسطينيين بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، واقتحمت قوات الاحتلال منزل كل من السيد حلمي التميمي وإياد التميمي وحولتهما إلى ثكنات عسكرية تطلق منهما النيران على المواطنين والمتظاهرين. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل القرية وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة يحظر الدخول عليها أو الخروج منها ونشرت عشرات الجنود وأقامت الحواجز على مداخل القرية الأربعة.

- في ٢٨ أيار وعند حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءاً، أطلق الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، واعتدوا بالضرب بالهراوات وقبضات الأيدي على المشاركين في المسيرة السلمية ضد الاستيطان في قرية عراق بورين/ نابلس، والتي ضمت المئات من أهالي القرية إلى جانب نشطاء سلام أجانب، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات إغماء. وقد طوق جنود الاحتلال القرية فيما بعد من كافة مداخلها واقتحموها تحت غطاء كثيف من إطلاق النيران وحاول الأهالي التصدي حيث رشقوهم بالحجارة، إلا أن الجنود أطلقوا عشرات قنابل الغاز باتجاه المواطنين ومنازلهم، وأصيب العديد من المواطنين بمن فيهم أطفال ونساء وكبار في السن بحالات إغماء واختناق وهم في داخل منازلهم.

**٦- <u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

**لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:**

- في ١ أيار وفي حوالي الساعة ١٢:٣٠ بعد الظهر اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعشرين آلية عسكرية وجرافة يرافقهم ضباط من الإدارة المدنية قرية عزبة الطبيب/ قلقيلية، بعدها أمرت المواطنين والمتضامنين الدوليين بإخلاء خيمة اعتصام موجودة على مدخل القرية تم نصبها بتاريخ ٢٩ نيسان احتجاجاً على قرار عسكري يهدف لمصادرة الأرض التي تقع في واجهة عزبة الطبيب الشمالية بهدف إقامة سياج عسكري بمحاذات الشارع العام المار والواصل الى قلقيلية. وتم اصابة ٤ متضامنين اجانب واعتقال ٣ خلال اعتراضهم لجرافات الاحتلال، وأفاد رئيس المجلس القروي السيد بيان الطبيب، انه حينما قام أربعة متضامنين بإغلاق الطريق أمام الجرافة لحماية الخيمة هجم عليهم الجنود وقاموا بضربهم بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق وشوهدت الدماء تملأ وجوههم ومن ثم اعتقلهم الجنود لعدة ساعات واعطيوا اوامر عسكرية بعدم دخول المنطقة قبل الافراج عنهم.
- في ٢ أيار تعرض المواطن داود موسى العباسي (٤٨ عاما) من بلدة سلوان/ القدس، لاعتداء عنيف من قبل شرطة الاحتلال خلال جلسة محكمة عقدت للنظر في التهم الموجهة لنجله يوسف (١٧ عاما). وحسب تحقيقات باحث الحق فإن المواطن العباسي حاول وأبناؤه موسى وعلي التحدث مع يوسف، بينما حاول احد أشقائه تزويده بسيجارة، ولكنهم فوجئوا بأعداد كبيرة من حراس المحكمة والحراس الخاصين يعتدون عليهم جميعا بالضرب ورشوهم بغاز الفلفل، ثم وضع احدهم يد داوود خلف ظهره وإلقاه أرضا وداس على ظهره، وقام أحد الحراس بتحريك يده بشكل دائري وهي ممدودة خلف ظهره بعنف شديد، ما ادى لكسرها. بعد ذلك تم نقله وابنه علي إلى مستشفى "تشعاري تصيدق" ، بينما بقي ابنه موسى معتقلا في المسكوبيه هو وشقيقه يوسف، وفي المستشفى قيدوه الحراس بالسرير رغم وجود كسر في يده، في حين كان علي يعاني من انتفاخ في وجهه، وتأخر تقديم العلاج لهما نحو اربع ساعات رغم وضعها الصعب حيث عادوا للمنزل بعد العلاج.

- في ٣ أيار اعتقل جنود الاحتلال فجرا النائب عن كتلة حماس البرلمانية علي رومانين من منزله الكائن في بلدة العوجا/ أريحا. يذكر أن النائب رومانين كان قد اعتقل سابقا وقضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ٥٤ شهراً.
- في ٥ ايار داهمت قوة عسكرية اسرائيلية خاصة متنكرة بالزي المدني الفلسطيني ومستخدمة سيارة عربية قرية عرابه/ جنين، وعملت على مداهمه منزل المواطن طارق قعدان واعتقلته من منزله، والمذكور معروف بانه من قيادات حركة الجهاد الإسلامي السياسيين.
- في ٧ أيار اقتحم جنود الاحتلال قرية النبي صالح/ رام الله، حوالي الساعة التاسعة مساء وفتشوا البيوت ونصبوا حاجز على مدخل القرية بدعوى إلقاء عبوات زجاجية حارقة على البرج العسكري المقام على مدخل القرية واستمر الاقتحام نحو ساعتين.
- في ١٣ أيار أصيب عشرات الفلسطينيين في مواجهات اندلعت بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في عدة أحياء من مدينة القدس عقب صلاة الجمعة، ففي حي الطور عند جبل الزيتون جنود الاحتلال بإطلاق أعيرة مطاطية وقنابل غاز على الشبان الفلسطينيين الذين رشقوها بالحجارة. وفي مخيم قلنديا قامت سيارات الإسعاف بنقل عدد من المصابين بعد إطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز على المتظاهرين. واعتلى جنود الاحتلال أسطح الأبنية المحاذية لمخيم قلنديا كما انتشرت على مداخل المخيم.
- في ١٥ أيار وعلى اثر وصول مسيرة جماهيرية غاضبة الى حاجز قلنديا العسكري في شمال القدس في الذكرى السنوية ٦٣ للنكبة الفلسطينية اعتقل جنود الاحتلال ووحدات المستعربين ٦ من المتظاهرين بينهم مصابون في عملية اقتحام لصفوف المتظاهرين واصابة ١٥٠ متظاهر بجراح مختلفة من الغاز والقنابل الصوتية والرصاص المطاط.
- في ١٥ أيار اندلعت مواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في حي بطن الهوى وبئر ايوب في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بعد إلقاء الشبان الفلسطينيين زجاجة حارقة وتوجيه المفرقعات على ما يسمى مستوطنة بيت يونتان. وقد القى جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الحي السكني ذو الكثافة السكانية العالية. وافاد شهود عيان أن حريقا شب بمنزل السيدة أنعام الاعور (٦٨ عاماً) في حي عين اللوزه أثر استهدافه من جنود الاحتلال بقنبلتي غاز، وإتصل افراد من عائلة الاعور مع الاطفائية ولكنها لم تحضر بسبب منع الجنود الإسرائيليون لهم بالدخول الى البلدة. وقد تمكن الجيران من السيطرة على الحريق ومن ثم تحويل السيدة مريم الاعور الى مستشفى المقاصد بسبب استنشاق الغاز.
- في ١٥ أيار ألقى جنود الإحتلال قنابل الغاز بكثافة وأطلقوا العيارات المغلفة بالمطاط على جموع المواطنين الذين تظاهروا في اكثر من مكان بمنطقة الخليل في الذكرى ٦٣ للنكبة، الناطق باسم الهلال الأحمر قال أنه نقل للمستشفيات أكثر من ٢٠ مصابا برصاص مغلف بالمطاط أطلقه الإحتلال أو متأثرين بالغاز، وحوالي الساعة ٦:٠٠ مساءا ألقى مستوطنون ٤ زجاجات حارقة باتجاه منزل عائلة أبو اسعيفان قرب سياج مستوطنة كريات أربع حيث اصيب المنزل باضرار مختلفة. كما أصيب الطفل معتز غسان العناني (١٧ عاما) من بلدة حلحول بعد انفجار قنبلة صوت في يده اليسرى. وأصيب الشاب إبراهيم سليمان العمور (٢١ عاما) برصاصة مطاطية في الرأس خلال مواجهات اندلعت في بلدة بني نعيم. وفي مخيم العروب أصيب أربعة مواطنين بحالات اختناق تمت معالجتهم ميدانياً. في بيت أمر أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي ما تسبب في إصابة يوسف احمد أبو هاشم (١٩ عاما) في قدمه اليسرى كما أصيبت الطفلة ياسمين رامي

محمد عادي (٩ أعوام) في يدها اليمنى وقدمها اليسرى ووجهها اثر سقوطها عن جدار اثناء هربها خوفا من جنود الاحتلال الذين داهموا الحي.

- في ٧ أيار وحتى ١٥ أيار تم رصد وتوثيق تكرار أعمال الاقتحام من قبل جنود الاحتلال لمدن جنين وطولكرم وطوباس وعدد من القرى التابعة لتلك المدن وخاصة قرية طمون قضاء طوباس ومنطقة الشعراوية قضاء طولكرم وصانور وعرابه واليامون قضاء جنين، حيث يتعمد الجنود اقتحام تلك المناطق بشكل شبه ليلي والتجول في الشوارع والاستمرار في التواجد حتى ساعات الفجر الأولى، مما سبب حالة من الخوف الشديد لسكان تلك المناطق من اقتحام لمنازلهم.
- في ١٦ أيار أصيبت طالبات ومعلمات مدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات في بيت أمر/ الخليل، جراء إطلاق قنابل غاز من قبل جنود الاحتلال خلال مطاردتهم لراشقي حجارة بالقرب من المدرسة، مما استدعى نقل المعلمتين أميمة ابريغيث وابتسام أبو ماريه إلى مركز صحي لتلقي العلاج.
- في ١٨ أيار اعتقل جنود الاحتلال فجرا ستة أطفال من بلدة عزون/ قلقيلية، بعد أن داهموا منازلهم وعبثوا بمحتوياتها، والمعتقلين هم ثائر سفيان رياشي (١٦ عاما)، وسعيد أبو هنية (١٥ عاما)، وعدي أبو هنية (١٩ عاما)، وخالد أبو هنية (١٧ عاما)، وعمر معين حسين (١٤ عاما)، وإيهاب مهنا مشعل (١٥ عاما) وكان جنود الاحتلال اقتحموا عزون وتجولوا في أحياء البلدة قبل أن يقوموا باقتحام منازل المواطنين.
- في ١٨ أيار اعتقل عدد من المستعربين، وهم من جنود الاحتلال المتخفيين بالزي المدني الفلسطيني، ثلاثة أطفال من حي الثوري/ القدس، أكبرهم ثائر أبو نجمه (٩ اعوام) وتم تحويلهم إلى محطة شرطة "موريةّ" في تلبيوت، ويذكر احد شهود العيان أن قوات المستعربين اعتدت بالضرب عليهم اثناء الاعتقال. وتم إخلاء سبيل الأطفال الثلاثة بعد التحقيق معهم بعد عدة ساعات.
- في ١٩ أيار اقتحم جنود الاحتلال قرية خربثا المصباح/ رام الله، واعتدوا بالضرب المبرح على الطفل محمد ابراهيم دراج (١٧ عاما) ما ادى لاصابته بكدمات ونقل لاحقا الى مستشفى رام الله للعلاج.
- في ٢٠ أيار داهم جنود الاحتلال فجرا منزل الشيخ عصمت الحموري في بيت حنينا/ القدس، وتم اعتقاله. وكان الشيخ الحموري "الناشط بحزب التحرير الاسلامي في القدس" نعى من داخل المسجد الأقصى بن لادن، زعيم حركة القاعدة، ووصفه بـ(الأسد) والذين قتلوه بـ(الكلاب) حيث أثارت هذه الكلمات زوبعة من الانتقادات من قبل الاسرائيليين الذين نشروا تصريحاته على وسائل الاعلام الخاصة بهم، وقد نقل الشيخ إلى التحقيق ومن ثم أتخذ قرار من المحكمة بإبعاده ٢٥ يوماً عن الأقصى وكفالة قدرها ٣٠٠٠ شيكل.
- في ٢١ أيار ألقى جنود الإحتلال المتواجدين في نقاط مراقبة عسكرية على أسطح منازل البلدة القديمة من مدينة الخليل نحو الساعة ٧:٠٠ مساءا، حوالي سبع قنابل صوت على المواطنين في حارة القزازين ومحيطها. حيث نقلوا للمستشفى ٧ مصابين بالهلع أو بجراح جراء انفجار قنابل قربهم، من بينهم ٤ أطفال.
- في ٢٢ أيار اعتقل عدد من المستعربين، وهم من جنود الاحتلال المتخفيين بالزي المدني الفلسطيني، الطفل علاء ناصر ابو سند (١٣ عاماً) في حي عين اللوزة/ القدس، وكان علاء في طريق عودته إلى منزله حسب شهود عيان. وكانت مواجهات قد اندلعت بعد الظهر بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطنيين.
- في ٢٢ أيار اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية قرية كفر راعي/ جنين، بعد منتصف الليل وداهم عناصر القوه منازل كل من طارق زكي ملحم (٢٦ عاما) ومحمد فؤاد محمد ذياب (٢٥ عاما) حيث تم اعتقالهم.
- في ٢٤ أيار إعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي مساءً بالضرب على الطفل أشرف محمد التركي (١٧ عاما) من قرية الخضر/ بيت لحم، وحسب التحقيقات فإن الجنود لاحقوا أشرف الذي ركض الى بيته عندما رآهم

حيث امسكوا به وسحبوه على الأرض ونقلوه إلى جيب عسكري قبل أن تتدخل والدته التي شاهدت الحادث وتبرز وثائق طبية تؤكد إعاقة ابنها العقلية والحركية. وقد أصيب بكدمات نقل على إثرها للمستشفى.

- في ٢٤ أيار اقتحم جنود الاحتلال قرية دير نظام/ رام الله، في ساعات منتصف الليل وألقى الجنود بمنشورات يهددون فيها أهالي القرية بالمعاقبة بشدة بشكل جماعي في حال استمرار أولاد القرية برشق الحجارة تجاه قوات احتلال حسب ادعائهم.
- في ٢٥ أيار وحوالي الساعة ٣:٣٠ فجراً، اعتقل جنود الاحتلال المواطن محمد حسن علي الخطيب (٢٦ عاماً) من منزله في مخيم عين بيت الماء/ نابلس، وقد شارك بالاعتقال ١٦ جندياً مقنعين بأقنعة سوداء، ويذكر أن محمد أمضى ثلاثة شهور في سجن الجنيد عند الامن الفلسطيني وفي نهاية العام ٢٠١٠ حصل على الإعفاء العام من الجهات الاسرائيلية، حيث كان احد المطلوبين، بعد أن وَقَّعَ على تعهد خاص لدى السلطة الوطنية الفلسطينية بعدم مغادرة مدينة نابلس وأفرج عنه بعد ذلك.
- في ٢٥ أيار توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بعدة آليات عسكرية، منطقة واد التفاح غربي مدينة نابلس وإقتحم أفرادها العديد من المنازل السكنية وأجروا أعمال تفتيش وعبث بمحتوياتها، وذلك في ساعات منتصف الليل. وقبل انسحابهم في حوالي الساعة ٤:١٠ دقائق فجرا اعتقلت تلك القوات المواطن فارس محمود الناطور (٢٣ عاماً)، ومن ثم غادروا.
- في ٢٧ أيار اقتحم جنود الاحتلال مساءا قرية عصيرة القبلية جنوب مدينة نابلس واعتقلوا ثلاثة من ابناء القرية هم: الشقيقين نمر ونجم فتحي نجم (١٨ و ٢٠ عاما) واحمد عبد ابو احمد (٢٢ عاما) وقال شهود عيان، ان الجنود فتشوا عددا من المنازل الاخرى بالقرية.
- في ٢٩ أيار اصيب ٥ مواطنين وجندي اسرائيلي بحادث سير في قرية حوارة جنوب نابلس، حيث كان تصادم على الشارع الرئيسي نتيجة السرعة الزائدة للسيارة العسكرية التي تنم عن استهتار الجنود كما اكد شهود عيان. وتم نقل الفلسطينيين الى مستشفى رفيديا الحكومي بنابلس التي وصفت جروحهم ما بين متوسطة وطفيفة.

٧- **<u>اثر المخلفات العسكرية:</u>**

- في ١٣ أيار أصيب الطفل حسين عقاب حسن دراغمه (١٣ عاماً) من قرية تياسير/ طوباس، بجروح خطيرة في ساعات المساء جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات الجيش الإسرائيلي، حيث كان الطفل برفقة اثنان من أصدقائه في منطقة جبلية تبعد عن حاجز تياسير ٣٠٠م. وتم نقله بسيارة خاصة إلى حاجز تياسير حيث أعاق جنود الاحتلال مروره لمدة أربعة ساعات، بعد ذلك تم نقله إلى مستشفى رفيديا في نابلس وكانت إصابته بالصدر والأرجل بشظايا عديدة نتيجة الانفجار.
- في ١٤ أيار تم ملاحظة تسرب المياه العادمه من معسكر إسرائيلي خلف جدار الضم والتوسع باتجاه الأراضي الزراعية المعزولة خلف الجدار والتابعة لأهالي قرية طوره الغربية/ جنين، مما يؤدي إلى إتلاف الأراضي والمحاصيل الزراعية.

٨- **<u>حرية الحركة والحواجز:</u>**

**من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:**

- في ١ أيار ومنذ ساعات الفجر ولمدة ٣ ايام نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة حواجز عسكرية طيارة على مدخلي مدينة قلقيلية الشرقي والجنوبي. حيث أعاقت حركة المرور من والى المدينة دون معرفة الأسباب، بسبب تفتيش المركبات والتدقيق في البطاقات الشخصية للمواطنين.
- في ١٠ أيار أغلق جنود الاحتلال حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس، من الساعة الثامنه صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءاً بسبب احتفالات للمستوطنين بمناسبة ما يسمونه "عيد الاستقلال". وقد ابلغ الارتباط الإسرائيلي الجانب الفلسطيني رسميا بإغلاق حاجز حوارة بالوقت المذكور، كما عملت قوات الاحتلال إلى إقامة حاجزا عسكريا على مفرق بيتا ومنعت المركبات من المرور عبر شارع حوارة وسمحت لهم بالمرور عبر طريق بيتا عورتا وهي طريق فرعية جنوب نابلس.
- في ١٢ أيار افاد اكثر من شاهد عيان من مدينة رام الله ان جنود الاحتلال يعملون في محيط حاجز عطارة شمال رام الله بهدف توسيعه كما يبدوا، وقد لوحظت جرافات تعمل على مدار الساعة.
- في ٢٧ أيار صباحاً شددت السلطات العسكرية الاسرائيلية من اجراءاتها بحق المواطنين على البوابات الجنوبية للجدار المقامة جنوب قرية عزون عتمة/ قلقيلية، والذي يفصل اراضي زراعية وبيوت سكنية ومنشآت صناعية وورش وبئر ارتوازي، حيث منعت المجندات المتواجدات على البوابة مجموعة من الاطفال لا تتجاوز اعمارهم التسعة سنوات من الدخول الى بيوتهم خلف السياج الجنوبي كالعادة لمدة ساعتين ونصف، بدعوى عدم حيازتهن شهادات الميلاد. وبالرغم من تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر والارتباط المدني وقيادة المنطقة في قلقيلية اصرت المجندات على منعهن حتى الثانية والنصف بعد الظهر. وايضا ذكر المجلس القروي انه في صباح اليوم السابق الخميس ولليوم الثاني على التوالي تم اعاقة طاقم كهرباء يعمل لدى المجلس من الدخول خلف السياج للقيام باعمال صيانة شبكة كهرباء القرية وبعد تاخير ومماطلة وتفتيش دقيق للرافعة وسيارة الصيانة سمح لهم بالدخول شريطة عدم اجراء الصيانة للاسلاك الممتدة فوق الشارع العام علما بان الطاقم يحمل التصاريح اللازمة لعمل ذلك من الارتباط الاسرائيلي، كما ومنع المواطن حاتم سلامة من ادخال سخان شمسي لبيته خلف السياج وطلب منه التوجه به الى معبر قلقيلية لفحصه وادخاله من هناك وتم منعه منذ الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء لحين حضور احد ضباط الارتباط الاسرائيلي الذي سمح له بالمرور.

**٩- <u>انذار وهدم المنازل:</u>**

**لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين الذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:**

- في ٥ أيار هدم جنود الاحتلال ٦ مساكن مبنية من الطوب ومسقوفة بالصفيح دون توجيه أي إنذار سابق، واقتلعوا نحو ١٥٠ شتلة زيتون في خربة أم نير بيطا/ الخليل بحجة عدم الترخيص. كما طالت عملية الهدم

٣ خيام وحظيرتي أغنام مبنية من السلاسل الحجرية. علما ان غرفة الصفيح مساحة الواحدة منها نحو ٢٠ متر مربع. وعدد سكان المساكن المهدومة ١٧ نفرا منهم ٦ أطفال. علما ان أصحاب الأرض يقولون أنهم يملكون طابو تركي يثبت ملكيتهم بالأرض المذكورة وأن الهدم لم يترك لهم أي مساكن مما أدى إلى ترحيلهم إلى مدينة يطا لاستئجار سكن هناك. حاليا يتواجد أصحاب الأرض فيها نهارا لفلاحتها والعناية بها ويمنعون من إقامة أي منشآت على أرضهم من السلطات الاسرائيلية.

- في ٢٦ أيار هدمت قوات الاحتلال ثلاث آبار خاصة لتجميع مياه الامطار في منطقتي الراس وطوال موسى في بلدة اذنا/ الخليل قرب الجدار بحجة عدم الترخيص. وتعود ملكيتها إلى عائلة عواد.
- في ٢٦ أيار صادر جنود الاحتلال كونتينر يقع عند مدخل قرية حارس/ سلفيت. ويعود للمواطن فادي حسن كليب من القرية بحجة انه لا يحمل ترخيص لوضعه واستخدامه في ذلك المكان.
- في ٢٩ أيار أقدم جنود الاحتلال الإسرائيلي وما يعرف باسم "سلطة المياه الإسرائيلية " في الإدارة المدنية الإسرائيلية ترافقهم جرافتين على هدم ثمانية آبار مياه ارتوازية في قرية كفر ذان/ جنين، بحجة عدم الترخيص. كما عملت الجرافات على تخريب مشتل زراعي في المنطقة يعود لمواطن من عائلة السعدي بحجة عدم الترخيص علما انه لم يتلقى أي انذار من الجهات الاسرائيلية.
- في ٣٠ أيار قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدم مسكنا وبركسا بحجة عدم الترخيص في التجمع البدوي المعروف باسم عرب أبو فردة الذي يقع خلف الجدار جنوب مدينة قلقيلية، ويستخدم كحظيرة لتربية الأبقار بمساحة ٥٠٠م، وتعود ملكيتها لسالم محمد أبو فردة (٥٣ عاماً)، ومنزل ( خيمة) تعود للمواطن عبد القادر راضي أبو فردة وعملية الهدم تمت على كافة محتويات الخيمة وتنكات المياه. ويذكر ان مساحتها ١٠ متر مربع ويقطنها ٥ مواطنين معظمهم من الأطفال.
- في ٣٠ أيار هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحجة عدم الترخيص محلا لبيع مواد البناء في قرية جينصافوط/ قلقيلية ويبلغ مساحته حوالي ٨٥م٢، ويعود للمواطن محمود يوسف سكر. وتم الهدم من خلال جرافتان اسرائيليتان وترافقها قوة اسرائيلية تقدر بحوالي ١٨ جيب عسكري من ضمنها الجيب الابيض الذي يعود للارتباط العسكري الاسرائيلي. ويقدر صاحب المحل مخاسره بحوالي ١٥٠ ألف شيقل اسرائيلي حيث أنه تم الهدم على جزء كبير من محتويات محله مثل (الادوات الصحية، ادوات البناء)

**ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:**

**استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:**

- في ٣ أيار تم حرق اثناء الليل مصلى في مدرسة بحوارة/ نابلس، والاهل يتهمون المستوطنين علما انه لم يعثر على شاهد عيان، وفي نفس الليلة اقتحم مئات المستوطنين قبر يوسف بالمنطقة المجاورة في نابلس ومكثوا به عدة ساعات تحت حراسة مشدده من جنود الاحتلال ومن ثم غادروا.
- في ٣ أيار حاول مستوطن اسرائيلي طعن مواطن فلسطيني من قرية قريوت/ نابلس بينما كان بالارض التي وصل اليها بهدف العمل بها، وقد هرب المواطن نحو قريته في ظل ملاحقه المستوطن له، والذي كان مسلحا وبيده ايضا سلاح ابيض.

- في ٤ أيار هاجم ٣ مستوطنون من مستوطنة "شيلو" راعي الاغنام عبد الرحمن موسى أبو ريادة (٤٤ عاما) واعتدوا عليه بالضرب المبرح وعلى الاغنام حيث نفقت احدى هذه الاغنام في منطقة اللحف شرقي قرية قصرة/ نابلس ولاذوا بالفرار نحو المستوطنة المذكورة. واسفر الاعتداء عن إصابة المواطن بجروح ورضوض في كافة أنحاء جسده.
- في ٥ أيار تجمع عدد من المستوطنين عند عين للمياه "تبع مياه" في دورا القرع/ رام الله، واطلقوا النار في الهواء، ويستعمل السكان النبع بشكل يومي للحصول على المياه لري المزارع القريبة التي تبعد حوالي ١٠٠م. واستمر المستوطنون في المنطقة لمدة ساعتين تقريبا ومنع الاهالي من الوصول الى العين واطلق جنود الاحتلال الذين كانوا يرافقونهم، قنابل الغاز والصوت لمنع المواطنين من دخول المنطقة حتى غادر المستوطنون. وقد تكررت زياراتهم لهذا المكان في الاعوام الاخيرة.
- في ٩ أيار عثرت الطالبات في الصباح على مداخل مدرسة الساوية الثانوية للبنات في قرية الساوية/ نابلس يافطات باللغة العبرية إضافة لبعض الملصقات على جدرانها تحرض على العرب والفلسطينيين. هذه الشعارات كتبها المستوطنون ليلا كما يبدو حيث سبق لهم ان هاجموا هذه القرية مرات عديدة. وبدوره افاد مدير التربية والتعليم الأستاذ أحمد صوالحة إن هجمات المستوطنين على هذه المدرسة تتكرر بصورة منتظمة من حين لآخر وبأساليب متنوعة، والتي تؤثر سلبا على العملية التعليمية.
- في ١٠ أيار اقدم عدد من المستوطنين الذين تجمعوا بالقرب من قرية كفل حارس/ سلفيت على رشق سيارات المواطنين بالحجارة ما ادى الى اصابة سيارات عديدة باضرار مختلفة. واكد المواطن نضال محمد كنعان من سلفيت ان سيارته اصيبت بالمكان المذكور وتحطم عدد من الالواح الزجاجية، وتعرضت حياته للخطر اثناء محاولته ايقاف السيارة.
- في ١١ أيار اقتحم حوالي ١٠٠ مستوطن من مستوطنة حومش والتي تم اخلائها سابقا من قبل جنود الاحتلال قرب بلدة سيلة الظهر/ جنين، حيث أقاموا احتفالات دينيه في ذلك المكان واستمر تواجدهم حتى ساعات الفجر الأولى من اليوم التالي ثم غادروا المنطقة.
- في ١٢ أيار تم إغلاق حاجز حوارة العسكري جنوب مدينة نابلس من قبل المستوطنين في ظل تواجد لجنود الاحتلال، حيث باشروا برشق السيارات العربية بالحجارة قرب الحاجز وعلى مفرق "ايتسهار" مما أدى إلى تحطيم عدد منها. وقام جنود الاحتلال بإغلاق الحاجز بشكل رسمي والسماح للمستوطنين بالتواجد بالمنطقة، وتم تحويل سير المركبات تجاه طريق عورتا الفرعي حتى يصلوا من والى نابلس.
- في ١٢ أيار اضرم مستوطنون النار في اراضي قرية مخماس/ رام الله، ما ادى الى احتراق عشرات اشجار الزيتون بشكل جزئي، هذا وتمكن المواطنين من اطفاء الحريق في حين تدخل جنود الاحتلال لاخلاء المستوطنين من المكان بعد عدة ساعات.
- في ١٧ أيار حاولت مجموعه من المستوطنين من "جمعية العاد" الاستيطانية الاستيلاء على قطعة ارض مساحتها دونم في حي وادي الربابة بسلوان/ القدس، وقد شرعت هذه المجموعة بتسييج قطعة الارض وقلع أشجار الزيتون منها بحجة أنهم اشتروها من مالكها. تصدى الشبان الفلسطينيين لهم في بلدة سلوان حيث فقام جنود الاحتلال باعتقال كل من مدير مدرسة الأيتام ونائبه وعدد آخر من المواطنين. وقد تمكن الفلسطينيين من خلع السياج، وحضر مالك الأرض ومحاميه الذين احضروا أوراق تثبت ملكيتهم لقطعة الأرض، ونفيهم قطعياً عملية البيع. وحضرت قوات من المخابرات الإسرائيلية التي حاولت أخراج الفلسطينيين من قطعة الأرض المتنازع عليها، إلا أن أهالي سلوان أصروا على إقامة خيمة داخل أرضهم

وإعادة زرع الأشجار التي اقتلعها المستوطنين. لكن جنود الاحتلال أحضروا قوات تعزيز اضافية وصادروا خيمة الاعتصام وأطفؤا نار التدفئة التي اقامها الشبان، إلا أن الأهالي عادوا وأشعلوا النار من جديد كرمز لتمسكهم بالأرض وما زال الصراع مستمر على هذه الارض.

- في ٢٠ أيار هاجم عشرات المستوطنين من مستوطنة "يتسهار" قرب عصيرة القبلية/ نابلس مساءا، ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة وأضرموا النار في حقول القمح. وقد تصدى لهم الأهالي، وتراشق الطرفان بالحجارة الى أن حضرت قوة كبيرة من جنود الاحتلال إلى الموقع وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الأهالي ومنازلهم مما أدى إلى إصابة أكثر من ٢٠ مواطنا بحالات إغماء واختناق، وتم الاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب من قبل الجنود بعد الامساك بهم وهم كل من: باسم محمد صالح (٤٦ عاما)، أسامه محمد احمد (٣٨ عاما) وقاسم محمد صالح (٤٠ عاما) حيث نقلوا إلى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج وتبين اصابتهم برضوض مختلفة وانسحب الجنود والمستوطنون بعد ذلك.
- في ٢٠ أيار هاجمت مجموعة من مستوطني "بيت ايل" بالحجارة منازل المواطنين الواقعة في حي الضاحية الزراعية التابع لقرية دورا القرع/ رام الله، مما ادى لخروج المواطنين بشكل جماعي واقترابهم من المكان، وعليه تدخل بعد ذلك جنود الاحتلال وأخلوا المستوطنين من المكان.
- في ٢٠ أيار رصد مواطنو مدينة طوباس أعمال توسيع تجري في مستوطنة "مخولا" في الغور الفلسطيني، وقد شاهدوا المستوطنين يقومون بإضافة حوالي ثمانية وحدات سكنية داخل تلك المستوطنة، علما بان المستوطنة المذكورة تقع على بعد حوالي كم واحد عن قرية عين البيضاء في الأغوار الشمالية.
- في ٢٢ أيار اعتدى مستوطنو مستوطنة "تفوح" على عدد من النسوه من قرية اساكاكا شرق سلفيت اثناء عودتهن الى منازلهن، حيث قالت رئيسة جمعية نساء اسكاكا احلام عدنان حرب، أن مجموعة من المستوطنين وبوجود قوات الاحتلال قاموا برشق نساء الجمعية بالحجارة اثناء عودتهن الى القرية عبر طريق زعترة – ياسوف مما ادى لهروب الفتيات والنسوة في حالة من الخوف والذعر.
- في ٢٢ أيار قامت مجموعة من مستوطني مستوطنة "قدوميم" شمال شرقي مدينة قلقيلية خلال الليل باقتلاع سبعين شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن محمد عبد اللطيف اشتيوي من قرية كفر قدوم المقامة المستوطنة على أراضيها وشاهد هذا المواطن اشجار الزيتون المقتلعة من ارضه ولكنه لم يستطع تحديد الوقت الذي جرى فيه اقتلاع الاشجار كونه لا يستطيع الوصول لارضه الا بعد حصوله على تصريح لدخولها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي علما ان المستوطنون يتجولون بحرية في هذه الارض.
- في ٢٣ ايار شقَّ مستوطنون من مستوطنة "ايتسهار" في ساعات الصباح طريقا استيطانيا جديدا قرب قرية عصيرة القبلية/ نابلس، وأفاد شهود عيان أن المستوطنين قاموا بشق الطريق الاستيطاني بواسطة جرافات باحجام مختلفة وقطع المياه الواصلة لقرية عصيرة القبلية.
- في ٢٤ أيار استولى عدد من المستوطنين على اراضي تقع تابعة لقرية كفر مالك/ رام الله واقاموا خيمة في المكان ومنعوا المزراعين من الوصول الى اراضيهم الواقعة في محيط تلك المنطقة، علما ان الارض لم يصدر بها أي قرار مصادرة كما ان مالكي الارض اكدوا عدم حصول أي بيع بها.
- في ٢٥ أيار وفي حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، منع أربعة مستوطنون من مستوطنة "ايتمار" الاسرائيلية الواقعة شمال شرق قرية عورتا/ نابلس المزارعين من حراثة اراضيهم ورشقوا المواطن جمال عزت قواريق بالحجارة اثناء حراثة لأرضه، ما ادى الى اصابته بحجر في رقبته وبعدها فر منهم مبتعدا عن الارض. ومن

الجدير ذكره ان هناك تنسيق ما بين الارتباط الفلسطيني والاسرائيلي لتوجه المزارعين في هذا اليوم لحراثة اراضيهم في تلك المنطقة وكان يتواجد بها حوالي ٣٠ مزارع من ابناء قرية عورتا.

- في ٢٦ أيار وفي حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءاً هاجم حوالي ١٥ مستوطن من مستوطنة "يتسهار" المواطن حمد جبر قط (٦٦ عاماً) واعتدوا عليه بالضرب المبرح بالعصي الخشبية، وقد فقد الوعي نتيجة ضربه على رأسه، وتم نقله بسيارة خاصة الى مستشفى رفيديا في نابلس من قبل مواطنين شاهدوا الحادثة وتبين ان لديه كسر (شعر) بالجمجمه وحوالي ٣٠ غرزه بالرأس ورضوض في انحاء متفرقة من جسمه.
- في ٢٩ أيار فتح مستوطنو مستوطنة "بيتار عليت" أنابيب مياه عادمة على أراضي زراعية في منطقة عين فارس من قرية نحالين/ بيت لحم، والمزروعة باللوزيات والعنب ومحاصيل بعلية، وهذه ليست المرة الاولى وانما اعتاد المستوطنون ان يفعلوا ذلك عدة مرات خلال العام الواحد مما يؤدي لمزيد من الخراب للارض الزراعية والمثمرة بالمنطقة.
- في ٢٩ آيار اعتدى مستوطنون من مستوطنة "تبواح" شرق سلفيت على كل من مهدي حسام اسعد ومهران اياد عبد القادر من قرية ياسوف اثناء عملهم في الارض المجاورة للمستوطنة، ما ادى الى اصابتهما بجروح طفيفة حيث وصلوا الى عيادة طبية بالمنطقة وتلقوا العلاج اللازم.
- في ٣٠ أيار وفي حوالي الساعة الثالثة عصراً اضرم عشرات المستوطنين من مستوطنة "ايتسهار" المقامة على اراضي قرية مادما/ نابلس، النار في اراض زراعية في منطقة بئر الشعرة جنوب القرية وتبلغ مساحتها ما يقارب ٧ دونمات مزروعة بالشعير والقمح حيث التهمت النيران ما يقارب أربعة دونمات تقريباً. وتعود ملكيتها للمواطن حسن محمد زيادة وهو عضو المجلس المحلي للقرية.

**ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:**

**استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. أيضا خلال هذا الشهر تم رصد وتوثيق الاعتداء على المسيرات السلمية. ما تم توثيقه هو التالي:**

- في ٢ أيار أجلت المحكمة العسكرية بنابلس محاكمة ١٩ معتقلا من اعضاء وانصار حركة حماس حتى ١٢ من حزيران لعام ٢٠١١م. وأعرب الأهالي عن استهجانهم لتقديم أبنائهم للمحاكمة العسكرية رغم أجواء المصالحة الجارية بين حركتي فتح وحماس مؤكدين أن أبناءهم يقبعون في سجن جنيد العسكري منذ ما يزيد عن خمسة أشهر وما زالوا ينتظرون المحاكة حتى الآن.
- في ١١ أيار أفاد المواطن ناصر عياد " جرارة من بلدة عصيرة الشمالية/ نابلس، انه تسلم قرارا بالفصل من وظيفته بالتربية والتعليم بتوصية من الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالرغم أنه لم يمض على توظيفه سوى عدة أشهر، بعد أن اجتاز كافة الفحوصات والاختبارات اللازمة بتميز وتقدير كما يؤكد مسؤوليه.
- في ١١ أيار سلمت وزارة الداخلية الفلسطينية في نابلس إدارة جمعية "منتدى الخريجين الثقافي" وجمعية "النماء والازدهار" وجمعية "نفحة للدفاع عن حقوق الأسرى والإنسان" قرارات بحلهم كليا، مع العلم أن هذه الجمعيات مغلقة منذ ٤ سنوات تقريباً.
- في ١٤ أيار اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني الأسير المحرر أحمد يوسف عواد بعد مداهمة منزله في منطقة رأس العين بمدينة نابلس، ورفض عواد الخروج مع عناصر المخابرات التي داهمت منزله، إلا بعد ان حضر الى المنزل وتدخل المواطن خليل عساف وهو ممثل الشخصيات المستقلة بالضفة الغربية، حيث تعهد

عساف بعدم احتجاز عواد لدى جهاز المخابرات، وقد افرج عنه بعد ٤ ساعات من اعتقاله. يشار إلى أن المعتقل أحمد عواد سبق أن اعتقل لدى لجهاز المخابرات في نابلس وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة عام من قبل المحكمة العسكرية.

- في ١٥ أيار اقدمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية وبالتحديد (الشرطة الخاصة) على الاعتداء على شبان بالضرب بالعصي أثناء رشقهم للحجارة بالقرب من جدار الفصل العنصري جنوب مدينة قلقيلية خلال فعاليات النكبة وتم تفريقهم بالقوة.
- في ١٥ أيار منعت قوات الأمن الفلسطيني أكثر من خمس وعشرون شابا فلسطينيا من الوصول إلى حاجز حوارة/ نابلس، عبر انتشارها في شارع القدس المحاذي للحاجز وطلبت من الشبان العودة إلى مركز المدينة للتظاهر دون استخدام القوة حيث أن الشبان كانوا يرفعون الأعلام الفلسطينية والأعلام السوداء فقط، في ذكرى ٦٣ للنكبة، وقد امتثل المتظاهرون لطلب قوات الامن.
- في ٢٤ أيار اعتدى عناصر من جهاز الامن الوقائي بالضرب على المواطن ياسر محمد غوادره (١٩ عاما) من بير الباشا في بلدة عرابه/ جنين، ثم تم احتجازه ونقله إلى سجن الأمن الوقائي في جنين وتكرار الاعتداء عليه هناك، كما يؤكد ذويه حسب مصادر معلومات خاصة بهم، ونقل إلى مشفى جنين الحكومي لتلقي العلاج وحصلوا على تقرير طبي يثبت تعرض المذكور للضرب على الراس. واعيد إلى الاحتجاز لدى جهاز الاستخبارات العسكرية. وجاء الاعتقال بعد ان وقع خلاف سابق بينه وبين عنصرين من عناصر الأمن الوقائي في عرابه وتطور الخلاف إلى عراك بالأيدي وتعرض المذكور للضرب. كما يشير الاهل إلى أن الاحتجاز تم دون مذكره وذوي المحتجز محرومين من زيارته.
- في ٢٤ أيار بدأ أحد عشر معتقلًا سياسيًا في سجن جنيد بمدينة نابلس إضرابًا مفتوحًا عن الطعام مطالبين بالإفراج عنهم. وأفادت لجنة أهالي المعتقلين على أن أبناءهم موقوفون منذ ما يزيد عن تسعة أشهر دون وجه حق وأن اعتقالهم لا ينضوي تحت أي مسوغ قانوني. من جهة اخرى وفي اليوم التالي ٢٥ أيار قامت إدارة السجن بنقل المضربين عن الطعام إلى الزنازين للضغط عليهم ودفعهم لوقف إضرابهم، وهددتهم بنقلهم وتفريقهم على عدة سجون في الضفة الغربية في حال عدم توقفهم عن الإضراب، وصادرت ادارة السجن بعض محتويات الغرف التي يُحتجز بها المضربون خاصة الأدوات الكهربائية والتلفاز، وفي ٢٨ آيار تم تقسيم المعتقلين لمجموعتين ونقلهم القسم الاول الى معتقل جنين والقسم الثاني الى معتقل اريحا. وفي ٣٠ أيار توقف المعتقلين عن الاضراب عن الطعام.
- في ١٥ آيار اعترض رجال الشرطة الفلسطينية متظاهرين وسط مدينة الخليل بالذكرى ٦٣ للنكبة الفلسطينية، واعتدوا عليهم بالضرب للحيلولة دون وصولهم الى الجزء الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية المعروفة ب(H2) وهو الجز الآخر من مدينة الخليل، وايضا منع افراد الشرطة باحث الحق الميداني هشام الشرباتي من تصوير الاحداث وصادروا شريط الكاميره وامروه بمغادرة المكان، وقد ارسلت الحق رسالة احتجاج لقيادة الشرطة الفلسطينية حول هذه الخطوة.

**رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:**

**أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ضد كوادر الحركة في قطاع غزة، والتي اصبحت ممارسات شبه يومية. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر،**

**حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وذلك من خلال منع المسيرات أو الاحتفالات واعتقال وضرب المشاركين فيها.**

- في ١ أيار منعت الشرطة إقامة تظاهرة سلمية بمناسبة يوم العمال، حيث كان من المقرر ومن خلال المؤسسات المدافعة عن حقوق العاملين حشد عدد من المواطنين في ميدان فلسطين وبعد ذلك يتجه الجميع إلى ميدان الجندي المجهول للاحتفال بيوم العمال وللمطالبة بتحسين ظروف العمل. وجاء المنع من خلال إبلاغ مدير مركز الديمقراطية وحقوق العاملين ومنسق الفعالية، كارم نشوان. وكان نشوان قد أرسل صباح يوم ٢٥ نيسان إشعاراً مكتوباً لوزارة الداخلية للسماح لهم بإقامة الفعالية، ثم ورده اتصال في نفس اليوم من شخص من جهاز المباحث وأبلغه بضرورة الحضور إلى مقر أنصار، حيث تم إبلاغه برفض إقامة الفعالية، بحجة ورود معلومات بأن هناك مجموعات سوف تستغل الفعالية لنشر الفوضى.
- في ٣ أيار فرقت قوة من الشرطة عند حوالي الساعة ١٣:٣٠ ظهراً مسيرة سلمية لحزب التحرير تضامنا مع الشعب السوري، حيث انطلقت المسيرة عند حوالي الساعة ١٣:١٠، من مسجد الكنز وسط حي الرمال باتجاه ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة، مرددين هتافات رافضة لما يحدث في سوريا من اعتداء على المتظاهرين. وعند وصول المسيرة إلى ساحة الجندي المجهول، اعتدى أفراد من الشرطة بالضرب على المتظاهريب مستخدمين الهراوات، ما أدى إلى انتهاء المسيرة وتفرق المتظاهرين.
- في ٤ أيار نفذت وزارة الداخلية في حكومة غزة، حكما بالإعدام رميا بالرصاص بحق المواطن عبد الكريم محمد العبد شرير (٣٥ عاما)، من سكان حي الزيتون/ غزة بتهمة التخابر مع العدو وتدخله في قتل مقاومين. وجاء تنفيذ الحكم بعد أن أصبح نهائيا من محكمة غزة الدائمة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٩، بعد تأييد حكم الاستئناف الذي تقدم به محاميه. وقد سمحت وزارة الداخلية لعائلة المتهم بزيارته مساء الثلاثاء ٣ أيار لمدة نصف ساعة، وفي صباح الاربعاء ورد عائلته اتصالا من جهاز الشرطة يبلغهم بأنه تم تنفيذ حكم الإعدام بابنهم، وبنية الشرطة دفنه في المقبرة الشرقية شرق مدينة غزة، ثم سمح لعائلته بمشاهدة وجهه فقط قبل دفنه في المقبرة في حوالي الساعة ٨:٠٠ من صباح نفس اليوم. وهو موقوف منذ تاريخ ٢٠٠٨/٨/٩ لدى الشرطة في سجن أنصار "الكتيبة" غرب غزة.
- في ٣١ آيار أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في مدينة غزة، حكماً بالإعدام شنقا حتى الموت بحق المواطن فضل مسلم أبو شلوف (٢٦ عاما) من سكان مدينة رفح، بعد إدانته بتهمة التخابر مع جهة معادية، وجاء الحكم وفقاً لأحكام قانون العقوبات الثوري الفلسطيني للعام ١٩٧٩. وكان أبو شلوف قد اختطف على يد مجهولين بتاريخ ٢٠١٠/١/١٠ خلال تواجده على شاطئ بحر رفح، وتم تسليمه بتاريخ ٢٠١٠/١/١٧ إلى الأمن الداخلي من قبل لجان المقاومة الشعبية.
- في ٣١ أيار فرقت الشرطة تجمع سلمي لمجموعة شباب ١٥ آذار أمام مركز رشاد الشوا الثقافي غرب غزة، وقد استخدم بعض عناصر الشرطة الهراوات في تفريق الشبان المشاركين ما أدى إلى إصابة عدد منهم. كما اعتقلت الشرطة كل من هاني أبو مصطفى ومعاذ الطلاع من نشطاء مجموعة شباب ١٥ آذار. وكان من المقرر عقد مؤتمر شعبي برعاية منظمة التحرير تحت عنوان 'الحراك الشبابي والمصالحة'. هذا وأفاد أحمد أبو عرار أحد منسقي المؤتمر أنهم قدموا إشعارا إلى الداخلية للحصول على تصريح لتنظيم المؤتمر قبل أسبوعين من تاريخه إلا ان طلبهم قوبل بالرفض.

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

**ابرز لاحداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:**

- في ٣ أيار وحوالي الساعة ٣:٣٠ مساءا أصيب ثلاثة أطفال بجراح متفاوتة نتيجة انفجار جسم مشبوه صغير الحجم، كانوا يعبثون به، في منطقة المحررات (المستوطنات سابقاً) قرب منطقة الإسكان الجديد غرب حي تل السلطان/ رفح، وهم محمد أحمد خضر (١٤ عاماً) أصيب ببتر في إصبع الإبهام في كف يده اليسرى، وناجي صلاح خضر (١٤ عاماً)، أصيب بشظايا في الذراع الأيمن، ومحمد سامي الأخرس (١٤ عاماً) شظايا في البطن واليدين. وحسب إفادة احد المصابين فقد عثروا على الجسم بين مخلفات قطع حديد صغيرة كانت ملقاة في المنطقة المذكورة أعلاه، وقاموا بالعبث به فانفجر بين أيديهم وأسفر عن إصابتهم. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث، ورجحت بان يكون الجسم المتفجر محلي الصنع.
- في ٦ أيار تم العثور على جثة المواطنة آية إبراهيم براذعية (٢١ عاما) من بلدة صوريف/ الخليل، في بئر ماء للغرب من البلدة، واختفت اثارها في ٢٠ نيسان ٢٠١٠م وقد اعترف عمها بقتلها بمساعدة اثنين من اصدقائه بعد ان تقدم لها شابا لخطبتها من مدينة الخليل وكان عمها يرفض الموافقة في حين وافق والد الضحية على الخطبة. وقد اعتقل الفاعلين لدى جهاز الشرطة الفلسطينية وهم ينتظرون المحاكمة.
- في ٦ أيار قتل المواطن محمد يحيى جودة (٣٠ عاما) من مخيم الجلزون/ رام الله بنحو ١٥ رصاصة في جسمه، على أيدي شبان بتهمة العمالة. وحسب التحقيقات الميدانية فان الشبان الذين أطلقوا النار لأنه تسبب باعتقالهم قبل ٨ سنوات. الشبان فروا من المنطقة والأجهزة الأمنية تلاحقهم.
- في ١٨ أيار توفيت السيدة انتصار 'محمد ديب' أبو ربيع (٤٣ عاما)، جراء إصابتها بعيار ناري في الوجه، أثناء عبث ابنها بسلاح داخل منزلها الكائن في بيت لاهيا/ شمال غزة بطريق الخطأ.
- في ٢٣ أيار وحوالي الساعة ٣:٠٠ مساءاً تم العثور على جثة الشاب هاني جمال أبو عطيوي (١٨ عاماً)، مشنوقاً بواسطة حبل كان ملتف حول رقبته على شجرة زيتون في إحدى الحقول في قرية المغراقة/ غزة. وجرى تحويله للطب الشرعي بعد ان فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث، ووفقا لإفادة والده جمال أبو عطيوي (٤٨ عاماً) فان ابنه كان معتقل لدى الشرطة في مقر "أبوعربانة" في مخيم النصيرات/ وسط القطاع، منذ شهر ونصف تقريباً على خلفية اتهامه بالسرقة. وكان والده قد طلب من الشرطة منح ابنه إجازة على كفالته بسبب وفاة جدته أم والدته، وان الشرطة قامت بمنحه إجازة لمدة ثلاث أيام، وخرج في صباح يوم ٢١ أيار.
- في ٢٠ ايار صباحا قتل المواطن محمد رمضان أبو شمالة (٢٣ عاماً)، نتيجة اصابته بشظايا في الرأس والصدر جراء انفجار قذيفة هاون محلية الصنع خلال التدريب في موقع تابع لكتائب القسام يقع في الأراضي المحررة (المستوطنات سابقاً) غرب مدينة خان يونس. يذكر أن كتائب القسام أعلنت في بيان صدر عنها، وعبر مكبرات الصوت عن مقتل أبو شمالة خلال عملية تدريب لعناصرها.

**نينا عطا الله**
**زاهي جرادات**
**دائرة الرصد والتوثيق**
**هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩**
**جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١**